

Distr.: General  
22012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون



## الوثائق الرسمية

## اللجنة الثانية

## محضر موجز للجلسة الحادية والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الإثنين ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، الساعة ١٥/٠٠.

الرئيس: السيد إسلام ..... (بنغلاديش)

## المحتويات

البند ٢٤ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)

(أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٧)

(ب) التعاون في ميدان التنمية الصناعية

مواصلة المناقشة العامة واختتامها

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبليها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات محاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة عقب انتهاء الدورة بفترة وجيزة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

12-57313 X (A)



العالمية الحالية بما يشمل زيادة التنافس على الوظائف القليلة، وزيادة عدد العمال الفقراء، والأثر غير المناسب للأزمة على الشباب، وارتفاع أسعار الأغذية. وارتفاع أسعار الأغذية من شأنه أن يؤدي إلى زيادة حدة الفقر وذلك بالنظر إلى زيادة ما ينفقه الفقراء من دخلهم على الغذاء. وبالإضافة إلى هذا فإن الوضع الحالي له تأثير سلبي على الاستثمار في مجالات الصحة والتعليم وبناء القدرات وهي مجالات لها أهمية أساسية بالنسبة لمساعدة الناس على ضمان عمل كريم والتخلص من الفقر ولتشجيع الاندماج الاجتماعي وتعزيز المساواة الاجتماعية.

٣ - وفيما عدا هايتي، جرى تصنيف جميع دول المنطقة على أنها بلدان متوسطة الدخل وذلك استناداً إلى معايير مثل نصيب الفرد من الدخل. والأضرار التي نجمت مؤخراً عن إعصار "ساندي" تدل على أن هناك حاجة إلى تعديل هذه المعايير كي تأخذ في الاعتبار أوجه الضعف التي تعاني منها المنطقة بالنسبة للطبيعة.

٤ - وأخيراً، ينبغي أن تكون للقضاء على الفقر أعلى الأولويات في خطة الأمم المتحدة للتنمية ضمن الإطار الشامل للأهداف الإنمائية للألفية. وهناك حاجة إلى أن تعمل البلدان المانحة والمنظمات المتعددة الأطراف والجهات الأخرى الشريكة في التنمية على تكثيف المساعدة التي تقدمها إلى البلدان النامية لتنفيذ الميثاق العالمي المتعلق بالوظائف لعام ٢٠٠٩ الذي وضعه مجلس الرؤساء التنفيذيين ومبادرة منح الحد الأدنى من خدمات الحماية الاجتماعية. وبالمثل، يتعين على الوكالات الإنمائية الأخرى التابعة للأمم المتحدة أن تعطي أولوية لخطة عمل العقد الثاني التي تشمل النظام بكامله وذلك بمشاركة من الدول الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة.

نظراً لغياب السيد تالبوت (غيانا) تولّى الرئاسة نائب الرئيس السيد إسلام (بنغلاديش).

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٠.

**البند ٢٤ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (A/67/228) (تابع)**

(أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٧) (A/67/180) (تابع)

(ب) التعاون في ميدان التنمية الصناعية (A/67/223) (تابع)

١ - السيد لاندفيلد (سورينام): تحدّث باسم الجماعة الكاريبية وقال إن الآثار السيئة للأزمة الاقتصادية التي طال أمدها قد تؤثر على قدرة منطقته على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في الوقت المحدد. وقال إن الزراعة تمثل المصدر الرئيسي لسبل العيش بالنسبة للفقراء، كما أن الإنتاجية الزراعية والتنمية الريفية لهما أهمية حيوية بالنسبة لتخفيف حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وقد اعتمد مجلس التجارة والتنمية الاقتصادية التابع للجماعة الكاريبية السياسة الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي للأمن الغذائي والتغذوي (إطار السياسة للفترة ٢٠١١-٢٠٢٥) ويعمل الآن على وضع نظام إنذار مبكر للأمن الغذائي والتغذوي في جميع أنحاء منطقة البحر الكاريبي. والتأكيد من جديد على الزراعة له أهمية أساسية بالنسبة لمواجهة ارتفاع أسعار السلع الغذائية ولضمان أن تستهلك المنطقة الأغذية التي تنتجها. والأمن الغذائي مرتبط أيضاً بخفض عدد المصابين بأمراض مزمنة غير معدية في المنطقة وهو عدد مرتفع.

٢ - وأقوى سلاح لدى الفقراء لمحاربة الفقر هو قدرتهم على العمل، وهو ما يتطلب توفير العمل الكامل والمنتج للجميع. وعلى الرغم من تحقق بعض التقدّم فإن منطقة البحر الكاريبي لا تزال تعاني من تحديات شديدة في سياق الأزمات

يكون جزءاً رئيسياً من الأطر السياسية التي تضعها الدول لتحقيق النمو المستدام والشامل والمتسم بالمساواة.

٨ - وقال إنه ينبغي أن تُستثمر موارد كافية من أجل مساعدة البلدان النامية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥. وأضاف قائلاً إن البلدان النامية بحاجة إلى أن تفي بما عليها من التزامات بالنسبة للمساعدة الإنمائية الرسمية من أجل تحقيق القضاء على الفقر.

٩ - السيد المجري (ليبيا): قال إن استئصال شأفة الفقر هو شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة. غير أن عدم انتظام مكاسب النمو الاقتصادي والتنمية الزراعية يعني أنه قد تكون هناك صعوبة في بلوغ العديد من البلدان النامية للأهداف الإنمائية للألفية. والتهميش التكنولوجي الذي تتعرض له بلدان الجنوب يتطلب إيلاء اهتمام على وجه السرعة وإقامة شراكات لمساعدة تلك البلدان وبخاصة أقل البلدان نمواً. وينبغي على المجتمع الدولي أن تكون لديه الإرادة السياسية القوية للجمع بين منظومة الأمم المتحدة والقطاعات العام والخاص.

١٠ - والنظام الاجتماعي لليبيا كان له أثر سلبي على مستويات المعيشة لمواطنيها الذين تعتمد شريحة واسعة منهم على المرتبات التي تصرف من الخزانة العامة للدولة لتوفير مصدر رزقهم. وبعد ثورة شباط/فبراير ٢٠١٢ الناجحة، أصدر المجلس الوطني الانتقالي قراراً يقضي برفع الرواتب حتى يتمكن المواطنون من العيش الكريم ومكافحة الفقر والعوز. وتوجد أيضاً برامج تهدف إلى تحقيق الاستقرار السياسي من خلال التركيز على استثمارات القطاع العام والقطاع الخاص.

١١ - السيد ديبكا ديتال (نيبال): قال إنه على الرغم من الأزمة العالمية استمر مستوى الفقر المدقع في الانخفاض في غالبية البلدان النامية. غير أن المكاسب التي تحققت هي

٥ - السيد خان (إندونيسيا): تحدّث نيابة عن رابطة أمم جنوب شرق آسيا وقال إنه لضمان تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥ نفذت الرابطة خارطة طريق مكوّنة من خمسة أجزاء وتركّز على المناصرة والروابط، والمعرفة، والموارد، والخبرة العملية والتعاون الإقليمي، والمنافع العامة الإقليمية. وقد اعتمدت المنظمة أيضاً خطة عمل إطارية للتنمية الريفية والقضاء على الفقر (للفترة ٢٠١١-٢٠١٥)، وهي خطة تركّز على التنمية الريفية المستدامة والنمو الاقتصادي، والأمن الغذائي وسيادة الغذاء في ظروف تغيير المناخ، وشبكات توفير الحماية والسلامة للمجتمع، وتنمية البنية الأساسية والموارد البشرية في المناطق الريفية، وبناء القواعد الشعبية لتحقيق التنمية الريفية والقضاء على الفقر، ورصد وتقييم جهود القضاء على الفقر في المنطقة.

٦ - وتقلّب أسعار المواد الغذائية وزيادة إنتاجية الأغذية يتطلبان تحسين تنسيق إدارة المخاطر بين المؤسسات عن طريق الاستثمار المتسم بالتزايد وبمزيد من المسؤولية، وكذلك عن طريق تعزيز الابتكار في مجال الزراعة، وإدارة المعرفة، ونقل التكنولوجيا، وتنمية الموارد البشرية مع التركيز على صغار المزارعين. وشدد أيضاً على الحاجة إلى تعزيز شبكة نظم الضمان الاجتماعي في المنطقة عن طريق تبادل أفضل الممارسات، وكذلك البحوث والمعلومات المتعلقة باتخاذ تدابير قابلة للتطبيق لصالح الفئات الضعيفة.

٧ - ودعا إلى تحسين التنسيق فيما بين جميع الجهات صاحبة المصلحة، بما يشمل القطاعين العام والخاص وكذلك وكالات الأمم المتحدة، وذلك بغية تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. ومن هذه الناحية، أشار إلى تقرير الأمين العام المتعلق بتنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٧) (A/66/221)، وشدد على الحاجة إلى مواصلة الجهود الإقليمية والدولية التي تهدف إلى توفير فرص الوظائف الملائمة والعمل الكريم للجميع، وهو ما ينبغي أن

الشأن. وعدم توفّر فرص العمل أدّى إلى زيادة الهجرة، كما أن التحويلات المالية أصبحت من العناصر التي تدعم الاقتصاد ووسيلة لتخفيف حدة الفقر. وشدّد على الحاجة إلى بذل جهود منسّقة لحماية الحقوق الأساسية للمهاجرين في البلدان التي تستقبلهم.

١٤ - السيد نومين (بنغلاديش): قال إن التقدّم في تخفيض حدة الفقر كان أقل مما هو متوقّع وغير منتظم. وليس من الممكن مواصلة الجهود الوطنية بدون الحصول على دعم خارجي مناسب. ومع انخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية وتوقّف المفاوضات المتعلقة بوضع نظام جديد للتجارة الدولية لم يوفّر تخفيف عبء الدين موارد كافية لمعالجة آثار الأزمات العالمية الحالية التي أدّت إلى زيادة انعدام الثقة والضعف بالنسبة لأكثر الناس فقراً في العالم. وكانت الجهات الأكثر تأثراً هي البلدان الأكثر ضعفاً، وخاصة أقل البلدان نمواً والبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، وكذلك الفئات الأكثر ضعفاً في تلك البلدان وخاصة النساء والأطفال، وهو ما يقلّل من احتمالات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في الوقت المحدّد. ويعيش الآن ما يزيد عن بليون شخص في حالة فقر مدقع وجوع في جميع أنحاء العالم. ونتيجة للارتفاع الحاد في أسعار الغذاء والتغيّر السريع في المناخ سوف يصبح الملايين من الناس الآخرين ضمن من يعانون من الفقر المدقع، كما أن تغيّر المناخ سوف يعرّض ٥٠ مليون شخص آخرين للجوع بحلول عام ٢٠٢٠.

١٥ - وقال إن بنغلاديش تؤيّد توصية الأمين العام التي تدعو إلى وضع خطة عمل شاملة للعقد الثاني للقضاء على الفقر وتحثّ على أن إعطاء أعلى الأولويات لبناء القدرات من أجل تمكين أقل البلدان نمواً من تحقيق التحرر الاقتصادي من خلال توفير شبكة أمان واسعة. ومن الممكن أن يساعد

مكاسب هشة بدرجة كبيرة وقد تتحول إلى خسائر إذا لم يستمر الدعم ويتم تعزيره. ومن الصعب بدرجة أكبر معالجة البؤر المتبقية لأن غالبيتها تقع في مناطق ريفية مختلفة في كافة أنحاء العالم. ولهذا فإن استدامة الجهود التي تهدف إلى تخفيف حدة الفقر تمثل أولوية بالنسبة لاستعراض الأهداف الإنمائية للألفية وللبرنامج الإنمائي لفترة ما بعد عام ٢٠١٥.

١٢ - وقال إنه على الرغم من أن نيبال قد خفضت نسبة سكانها الذين يعيشون في فقر مدقع من ٤٢ في المائة في الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦ إلى ٢٥,٢ في المائة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ فإنه لا يزال حوالي ٧ ملايين شخص يعيشون تحت خط الفقر، كما يعيش عدة ملايين آخرون قرب ذلك الخط. وبالنظر إلى أن نيبال بلد جبلي من أقل البلدان نمواً ليست له سواحل وخرج مؤخراً من نزاع فإنه يواجه قيوداً متعددة أعاقت جهوده الرامية إلى القضاء على الفقر. بما يشمل انعدام، أو فقد، السيطرة على موارد مثل الأرض ورأس المال والمهارات والمعرفة والروابط الاجتماعية. وأضاف قائلاً إنه يتعيّن على بلده أيضاً أن يتقبل الآثار الجارية للأزمة الاقتصادية العالمية مثل محدودية القدرة الإنتاجية، وتزايد احتمالات التعرّض لصدّات داخلية وخارجية، والقيود التي تواجه جانب الإمداد، وانخفاض مستويات الاستثمار وتوفير فرص العمل. ومما له أهمية حاسمة أن تعمل نيبال على بناء القدرة الإنتاجية وتنمية قدرتها على تحمّل الصدمات المتعددة بما يشمل التأثيرات غير المتناسبة لتغيّر المناخ.

١٣ - واستطرد قائلاً إن نيبال ملتزمة بمكافحة الفقر وعدم المساواة والاستبعاد الاجتماعي، كما أنها بدأت عدداً من المبادرات للوصول إلى قطاعات المجتمع الأكثر ضعفاً. بما يشمل النساء والأطفال والمسنّين وطائفة الداليت وسكان المناطق المتخلفة من البلد. وهناك حاجة إلى أن يقدم الدعم من جانب الشركاء في التنمية والمنظمات غير الحكومية وذلك من أجل استكمال الجهود التي تبذلها الحكومة في هذا

البلدان التي تدخل في هذه الفئة لا تزال بحاجة إلى الحصول على المساعدة في القضاء على الفقر.

١٨ - وينبغي أن ينصبّ التركيز على خطط الحماية الاجتماعية وتشجيع إيجاد الوظائف والعمل الكريم. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أدت مبادرات في مجالات غير اقتصادية إلى المساعدة بدرجة كبيرة على تخفيف حدة الفقر رغم وجود أزمات اقتصادية. وقد اعتمدت البرازيل سياسات للحماية الاجتماعية تهدف إلى تعزيز ضم أفقر قطاعات المجتمع، غير أن المبادرات الاجتماعية بحاجة إلى أن تتماشى مع برامج للاقتصاد الكلي لإيجاد الوظائف والعمل الكريم.

١٩ - واختيار سياسات مالية متشددة لمواجهة الكساد أدى في واقع الأمر إلى تفاقم آثار الأزمة في الاقتصادات المتقدمة، كما زاد من تفاقم الوضع في البلدان الناشئة. وهناك وسائل بديلة وأكثر فعالية لتشجيع إيجاد الوظائف وتوفير العمل الكريم. والميثاق العالمي المتعلق بالوظائف الذي وضعته منظمة العمل الدولية أتاح للبلدان إمكانية صياغة نهج موائمة لإمكاناتها وأولوياتها.

٢٠ - وأشارت إلى الفقرة الفرعية (ب) من الفقرة ٢٣ من الوثيقة الختامية للأهداف الإنمائية للألفية وقالت إن التنمية الصناعية لها أهمية حاسمة كأداة لزيادة فرص العمل ولكسر دورة الفقر، خاصة بين الشباب العاطلين، وينبغي تعزيزها كأداة للتعجيل بإحراز تقدّم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ومن الممكن أن يكون للتنمية الصناعية دور حاسم في العديد من المجالات الاجتماعية والاقتصادية، وهو دور ينطبق ليس فقط على التصنيع ولكنه يشمل أيضاً الصناعات الزراعية والطاقة والتعدين. وأضافت قائلة إنه مما يؤسف له أن الإشارة إلى التنمية الصناعية على المستوى الوطني في المداولات التي أجرتها مؤخراً الأمم المتحدة كانت محدودة.

برنامج عمل اسطنبول هذه البلدان على وضع بنى أساسية توجد حاجة ماسة إليها لتحقيق هذا الهدف.

١٦ - وإضافة إلى عكس اتجاه التدفق المتناقص للمساعدة الإنمائية ينبغي أن يعمل المجتمع الدولي على زيادة الجهود التي تهدف إلى معالجة أزمة البطالة وعدم توفّر الوظائف مع تعزيز القدرات الإنتاجية ودعم التنمية الزراعية. ومن شأن تنفيذ مبادرات لتشجيع التوسّع التجاري، بما يشمل إلغاء القيود التجارية وتقديم الدعم الزراعي وكذلك تحسين إمكانية الحصول على المنتجات الزراعية والسلع والخدمات من أقل البلدان نمواً، دعم جهود القضاء على الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي. وينبغي أن تفي البلدان المتقدمة النمو بالتزامها بأن تسمح بدخول جميع منتجات البلدان الأقل نمواً إلى الأسواق معفاة من الرسوم ومن تحديد الحصص وذلك حسبما تم الاتفاق عليه بموجب ما يسمّى تدابير الحصاد المبكر التي وضعتها منظمة التجارة العالمية. وأشار إلى أن بنغلاديش تؤيد أيضاً الميثاق العالمي المتعلق بالوظائف وتدعو وكالات الأمم المتحدة إلى تقديم تمويل أساسي لمساعدة الحكومات في تنفيذ مشاريع تتيح المزيد من فرص العمالة للشباب والنساء.

١٧ - السيدة عساف (البرازيل): قالت إن بلدها لديه نفس الشعور بالإلحاحية الذي جرى الإعراب عنه في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) بالنسبة لتخليص البشرية من الجوع والفقر. غير أن البرازيل تشارك الأمين العام أيضاً الشعور بالقلق إزاء احتمال أن تؤدّي النتائج الإيجابية التي تحققت حتى الآن إلى إخفاء التحديات الهائلة الكامنة. وأضافت قائلة إن التقدّم الذي تحقق حتى الآن لم يقلل العدد المطلق للأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع في العديد من البلدان النامية؛ كما أن البلدان المتوسطة الدخل، حتى تلك التي تتمتع برخاء نسبي، لا تزال تضم غالبية فقراء العالم. وينبغي أن تضع وكالات الأمم المتحدة في اعتبارها أن

يكون القيام في عام ٢٠٠٩، بدعم من اليونيدو، بإنشاء المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا نموذجاً لهذه المشاريع التطلعية. ومن الضروري أيضاً أن يوضع برنامج أوسع نطاقاً للأمم المتحدة بشأن الطاقة من أجل تحقيق التنمية المستدامة بحيث يأخذ في الاعتبار مصالح جميع الدول الأعضاء.

٢٣ - السيد وحيد (أفغانستان): قال إن المكاسب الهائلة التي تحققت بالنسبة للقضاء على الفقر لم تكن متسقة وكانت غالبية أوجه النجاح مركزة في منطقة شرق آسيا. وأضاف قائلاً إن بلده من بين البلدان التي تتماشى مع تدابير تخفيف حدة الفقر. وعدم استقرار أسعار الغذاء مؤخراً أعاق النمو الاقتصادي المستدام وهو ما أدى إلى عدم توفر الأمن الغذائي لمدة عام لنسبة ٢٠ في المائة من السكان وعدم تمكن نسبة ٥٨ في المائة من سكان المناطق الحضرية من الحصول على المياه المحسنة. والعمر المتوسط المتوقع لطفل أفغاني وُلد اليوم يقل عن ٥٠ عاماً.

٢٤ - واستطرد قائلاً إن كآبة هذا المشهد قد زادت بسبب عوامل أخرى من بينها أن بلده غير ساحلي وشهد لعدة قرون نزاعاً ترتب عليه تدمير نظم النقل والري. وقد أدى هذا إلى تكثيف النتائج التي ترتبت على موجات الجفاف الشديد التي شهدتها في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١١ القطاع الزراعي الذي تعمل فيه نسبة ٨٠ في المائة من أفراد القوة العاملة. وقد زادت احتمالات تعرّض البلد للفيضانات وللجفاف بسبب تغيّر المناخ ومحدودية قدرة الحكومة على تقديم الإغاثة في حالات الطوارئ وهو ما يجعل الشعب الأفغاني معرّضاً أكثر من أي وقت مضى لتأثيرات الأعطال التي حدثت مؤخراً مثل الأزمات التي حدثت مؤخراً والتي تتعلق بالغذاء والطاقة والموارد المالية أو حدوث طفرة في أسعار المواد الغذائية.

وفي حين أن السبب في هذا قد يُفسّر على أنه يرجع إلى التخوف من أن معرفة دور التنمية الصناعية يمكن أن يؤدي إلى فرض الحماية، سوف تكون الدول الأعضاء بحاجة إلى صياغة سياسات صناعية وطنية جديدة كجزء من متابعتها للتوصيات الواردة في الإعلان الوزاري الذي جرى اعتماده في الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١٢. ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بحاجة إلى أن تقدم إليها الجهات الشريكة مزيداً من الدعم من أجل التنمية الصناعية باعتبارها واحدة من الوسائل الأكثر فعالية لإيجاد الوظائف والعمل الكريم للجميع في سياق القضاء المستدام على الفقر المدقع في جميع أنحاء العالم.

٢١ - السيدة ليشكوف (بيلاروس): قالت إن الجهود التي تهدف إلى تعزيز التنمية الصناعية وتحويلها إلى اقتصاد أخضر لها أهمية بالنسبة لضمان تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والحفاظ على كوكب الأرض من أجل الأجيال المقبلة. وأضافت قائلة إن بلدها يود أن يثني على منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وعلى مديرها العام لما بُذل من جهود لتعزيز الطاقة المتجددة ويوافق تماماً على أن تحتل فكرة التنمية المستدامة مركز الصدارة في الجهود الرامية إلى تنمية الاقتصاد العالمي مع التركيز بشكل خاص على الفئات المهمشة مثل النساء والشباب. وينبغي أن يكون في مقدور الدول النامية والبلدان المتوسطة الدخل التي تعتمد بدرجة كبيرة على قطاعها الصناعية الحصول بالفعل على مصادر جديدة للتكنولوجيا المستدامة والخضراء.

٢٢ - واستطردت قائلة إن بيلاروس ترحب بمنبر الصناعة الخضراء، وهو مبادرة مشتركة لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة جرى الإعلان عنها في حزيران/يونيه ٢٠١٢، الذي يمكن أن يكون بمثابة عنصر حافز لتنمية الصناعة الخضراء. ومن الممكن أن

تهدف إلى تشجيع رفع مستوى المعيشة، وزيادة فرص التوظيف، وتحسين الأجور والمعاشات، وتوفير الأمن الاجتماعي والرعاية الصحية، وتقديم الدعم الاجتماعي للشباب والأسر، وحماية حقوق الأطفال، ومناخ الاستثمار. والأرقام الحالية هي أرقام مشجعة. وقد انخفض عدد السكان الذين يعيشون في مستوى أدنى من مستوى عتبة الفقر في البلد غير أن ربع الأسر العاملة التي لديها أطفال لا تزال مصنفة ضمن الفقراء. ومعدل نمو التنمية الصناعية في أوكرانيا هو من بين أعلى المعدلات في كومنولث الدول المستقلة؛ مع تزايد دعم الدولة للقطاع الزراعي بما أدى إلى زيادة الإنتاج الزراعي بنسبة ١٨,١ في المائة في الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١١.

٢٩ - والتعاون التقني بين أوكرانيا ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) لا يزال آخذاً في النمو بما يتفق تماماً مع أولويات الحكومة. وأشارت إلى أن أوكرانيا ترحب بإسهام منظمة اليونيدو في تعزيز النمو الاقتصادي في أوروبا الشرقية وفي جميع أنحاء العالم وبالدور الفريد الذي تقوم به بالنسبة للتعاون في مجال التنمية الصناعية، كما أنها انضمت إلى منبر الصناعة الخضراء التابع للمنظمة مع قيامها بالتحضير للبدء في إعداد دراسة جدوى بشأن وضع خارطة طريق لاقتصاد أخضر يتسم بكفاءة الموارد للبلد بحلول عام ٢٠٢٠.

٣٠ - السيد مونشيفيتشيتشاي (تايلند): قال إن بلده ملتزم التزاماً شديداً بالقضاء على الفقر. وبالنظر إلى ما يُتوقع حدوثه بعد عام ٢٠١٥ هناك حاجة إلى أن تكون معالجة مشكلة الفقر مقترنة بمعالجة المسائل البيئية والاجتماعية مع إعطاء أولوية لإمكانية الحصول على التعليم الجيد ورعاية الصحة العامة. وفي الوقت نفسه هناك حاجة إلى أن ينفذ المجتمع الدولي تدابير قصيرة، ومتوسطة وطويلة، الأجل لاستيعاب أثر الأزمة الاقتصادية العالمية على الفقراء. وفي هذا

٢٥ - وفي مواجهة هذه التحديات مع انخفاض مستوى التعليم وقلة فرص العمل يجري جذب الأفغانيين الفقراء إلى العمل في منظمات إجرامية أو ميليشيات، وهو ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن على نحو متزايد وجعل الفقر حلقة مفرغة. غير أنه من الممكن أن تصبح جهود التنمية نفسها دورة مفيدة بتنفيذ مشاريع للبنية الأساسية وتحسين قدرة الأفغانيين على أن يبيعوا سلعهم في الخارج. والقيام بجهود مماثلة في مجال الزراعة سوف يؤدي إلى تحسين الوضع بالنسبة للتوظيف مع ضمان استخدام الأرض على نحو مستدام بما يحفظ الموارد الطبيعية مع مرور الوقت.

٢٦ - وقال إن أفغانستان ملتزمة بتنفيذ استراتيجية إنمائية وطنية تستند إلى اقتصاد قوي يديره القطاع الخاص وموجه نحو تعزيز الحكم الرشيد، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحكم القانون، وحقوق الإنسان. وبعد انسحاب القوات الدولية سوف يكون الدعم الذي سيقدمه المجتمع الدولي، وفقاً لما جرى التأكيد عليه على نحو مشجّع في مؤتمر طوكيو في تموز/يوليه، عنصراً حاسماً. وشدد أيضاً على أهمية احترام مبادئ ملكية البلد والأولويات المتعلقة بالتنمية التي حُدّدت على المستوى الوطني واعتمدت في المنتدى الرفيع المستوى الرابع المعني بفعالية المعونة الذي عُقد في بوسان.

٢٧ - السيدة بيلكينا (أوكرانيا): قالت إن العالم يواجه الآن مجموعة من المسائل غير المدرجة في القائمة الأصلية للأهداف الإنمائية للألفية، مثل تنمية القدرة الإنتاجية الوطنية وكفاءة الطاقة، والحصول على الغذاء الكافي، والتنمية الريفية. ويجب أن يُشرك التعاون جميع البلدان في اتخاذ القرارات والإجراءات المتعلقة بالتنمية مع قيام الدول المتوسطة الدخل بدور متزايد.

٢٨ - والقضاء على الفقر له أولوية مطلقة بالنسبة لأوكرانيا، وهو ينعكس في إعلانات وتشريعات وبرامج

٣٣ - وأضاف قائلاً إن إثيوبيا لديها خطة خمسية للتنمية وهي خطة موجهة نحو تحقيق تحول اقتصادي سريع وتسهيل إعادة تصنيف البلد كبلد متوسط الدخل بحلول عام ٢٠٢٠. ومن المقرر إنهاء حالة الفقر بتشجيع النمو الاقتصادي السريع والعدل، وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة، وتوفير ظروف مواتية للصناعة، وتعزيز البنية الأساسية والتنمية الاجتماعية، وتحسين بناء القدرات والحكم الرشيد، وتمكين الشباب والنساء.

٣٤ - وقد تحققت حتى الآن نتائج مشجعة، كما أن حدة الفقر قد انخفضت بدرجة كبيرة. وعلى الرغم من أنه لا تزال توجد عقبات فإن إثيوبيا الآن في المسار المؤدي إلى تحقيق غالبية الأهداف الإنمائية للألفية، وهي تعرب عن امتنانها لشركائها من البلدان المتقدمة النمو ومن البلدان النامية لما قدموه من تعاون.

٣٥ - السيد لورينتي سوليز (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إن الآثار التي نجمت عن الأزمة الاقتصادية المالية العالمية لا تزال تؤثر على التوظيف والعمل الكريم، وخاصة بالنسبة للشباب والنساء والسكان الأصليين. والسياسات الاقتصادية التي فرضتها مؤسسات "بريتون وودز" تؤثر على العالم النامي، كما أنها تزيد البطالة والجوع وتخلّ بسيادة دول معيّنة على مواردها. وقد قدرّت منظمة العمل الدولية مؤخراً حجم البطالة العالمية بما يصل إلى ٢٠٧ ملايين شخص، وهو رقم يثير الانزعاج ويبرز وجود حاجة ماسّة إلى أن يعمل المجتمع الدولي على دعم السياسات التي تعتمد عليها البلدان النامية وإلى أن تفي البلدان المتقدمة النمو بتعهداتها بأن تخصص نسبة ٠,٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية.

٣٦ - وخطة العمل المتعلقة بالعقد الثاني سوف تتيح للدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة جعل التوظيف والعمل

السياق خصّصت تايلند نسبة ٩٠ في المائة تقريباً من ميزانية المساعدة الإنمائية الرسمية الخاصة بها لمساعدة البلدان المجاورة لها من خلال برامج للتعليم والصحة العامة.

٣١ - وردّ ما ورد في تقرير الأمين العام وقال إن التصنيع يمثّل قوة دافعة هامة للنمو الاقتصادي وإن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) لها دور حيوي في تشجيع تبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا وخاصة فيما يتعلق بالطاقة النظيفة. وينبغي أن ترفع وكالات الأمم المتحدة الأخرى مستوى المساعدة التي تقدمها إلى البلدان النامية في مجال بناء القدرات والتوعية بمسائل البيئة، وأن تقدم المشورة بالنسبة لوضع السياسات بما يعزّز الجهود التي تبذلها تلك البلدان لدعم استخدام الطاقة المتجددة.

٣٢ - السيد بام (إثيوبيا): قال إن التباطؤ الاقتصادي العالمي وعدم استقرار أسعار الأغذية يُعقدان جهود تخفيف حدة الفقر وخاصة في أفريقيا. وعلى الرغم من أن نسبة من يعيشون في حالة فقر مدقع قد انخفضت إلى النصف في مناطق معيّنة فإن مكاسب التنمية الأفريقية التي تحققت في العقد السابق معرضة للخطر بسبب الأثر السيئ لتغيّر المناخ، وانخفاض الاستثمار في القطاعات الاقتصادية، ووجود اختناقات حادة في البنية الأساسية، وعدم وجود فرص للتجارة العادلة. وبالأرقام المطلقة لا يزال الفقر آخذاً في التزايد في مناطق أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. وقبل الموعد المحدّد لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بثلاث سنوات من الضروري زيادة الجهود الدولية بما يتماشى مع ما ورد في الوثائق الختامية للمؤتمرات واجتماعات القمة الرئيسية التي عقدها الأمم المتحدة بشأن المسائل الاقتصادية والاجتماعية. وينبغي على جهاز الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسات "بريتون وودز" القيام بدور مركزي في تخطيط، وتنفيذ، عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٧).

٣٩ - السيدة أنو تاندون (الهند): قالت إنه على الرغم من الأزمة التي حدثت في عام ٢٠٠٨ وما ترتب عليها نجحت الهند تماماً في تحقيق نمو اقتصادي مستدام مع توقع خروج ١٨٨ مليون شخص من دائرة الفقر بحلول عام ٢٠١٥. وأضافت قائلة إنه مع ذلك فإن بلدها سيظل موطناً لأكثر عدد من فقراء العالم بما يزيد عن ٣٠٠ مليون شخص. وقالت إن النمو وحده لا يكفي إذ يتعين توزيع الفرص والموارد على نحو شامل. وبالنظر إلى أن الفقر له أبعاد متعددة فإن برامج مكافحته يجب أن تعالج عقبات متعددة من بينها سوء التغذية والجوع، ووفيات الرضع، والأمن الغذائي، والبنية الأساسية الريفية. وهناك حاجة إلى أن يكون النمو أيضاً متصفاً بالعدالة. وتحتل المرأة مركز الصدارة في السياسات والبرامج الإنمائية لبلدها، كما أن نسبة ٥٠ في المائة من مقاعد هيئات الحكم المحلي مخصصة للنساء.

٤٠ - وبالنظر إلى أن الزراعة لا تزال تمثل سبيل العيش الرئيسي لسكان المناطق الريفية فإن هناك حاجة إلى زيادة الاستثمار في مجالات الري والطرق والتخزين البارد والحصول على الطاقة. وفي الوقت نفسه فإن تنمية المهارات وإتاحة التدريب لهما أهمية أساسية بالنسبة لإيجاد الوظائف وخاصة في البلدان النامية. وتقوم الهند بتنفيذ برامج مبتكرة في هذا المجال؛ وهي برامج يمكن أن تكون بمثابة قوالب تستخدم في المستقبل.

٤١ - وقالت إن غالبية البلدان المتقدمة النمو لم تف بتعهداتها بأن تخصص نسبة ٠,٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية، التي انخفضت على المستوى العالمي في عام ٢٠١١ بنسبة ٣ في المائة تقريباً إلى ١٣٣,٥ بليون دولار وهو أول انخفاض على هذا المستوى منذ عام ١٩٩٧، ونسبة ٩ في المائة لأقل البلدان نمواً. ومن المهم في هذا السياق تحقيق تقدم في جولة الدوحة بشأن مفاوضات التحكم في المناخ والإصلاح الشامل للمؤسسات

الكريم مسألة لها أولوية عالمية من أجل القضاء على الفقر. ومما له أهمية حاسمة أيضاً أن تناقش اللجنة الأسباب الجذرية للفقر وليس فقط النتائج المترتبة عليه. وقد انتهكت سياسات مؤسسات "بريتون وودز" الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وفي هذا السياق، هناك حاجة إلى أن يدعم المجتمع الدولي بحزم السياسات التي تنفذها البلدان النامية.

٣٧ - ورغم الأزمات المتزامنة العديدة فإن أمريكا اللاتينية حافظت على معدل نمو اقتصادي أسرع مقارنة بالبلدان النامية، وهو ما أتاح لها تخفيف حدة الفقر والجوع. وقال إنه بالنسبة لبلده فإنه وفقاً لما ورد في التقرير المتعلق بحالة الأمن الغذائي في العالم لعام ٢٠١٢، الذي جرى إعداده من جانب منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ووحدة أقل البلدان نمواً، بلغ عدد الأشخاص الذين تخلصوا من سوء التغذية بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٢ مليون شخص. ومن الممكن أن يُعزى هذا التحول إلى السياسات العامة للحكومة ومبادراتها المتعلقة بإيجاد الوظائف، وكذلك إلى تنفيذ الخطة الإنمائية الوطنية الخمسية التي تهدف، شأنها شأن مبادرة جعل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خاليتين من الجوع بحلول عام ٢٠٢٥، إلى القضاء على الجوع خلال فترة جيل واحد. وقال إن بلده قد رفع أيضاً الحد الأدنى للأجر وأضفى الطابع الوطني على موارده الطبيعية الاستراتيجية وحقق معدل نمو للناتج المحلي الإجمالي نسبته ٤,٥ في المائة وانخفاضاً كبيراً في البطالة. وقد انتقل مليون شخص من فئة الطبقة الفقيرة إلى فئة الطبقة المتوسطة.

٣٨ - واختتم حديثه قائلاً إنه مع فشل الرأسمالية المالية ظهرت صيغة جديدة هي الرأسمالية الخضراء التي تستخدم فكرة إقامة اقتصاد أحضر وتقديم خدمات بيئية كوسيلة لإضفاء الطابع النقدي على دور الطبيعة. وهذا من شأنه أن يؤدي، في واقع الأمر، إلى إيجاد فقاعات مالية جديدة لها أثر مأساوي على العالم النامي.

”بريتون وودز“ لضمان مشاركة البلدان النامية على نحو يتسم بالمساواة.

٤٢ - وأضافت قائلة إن الهند لا تزال ملتزمة بتبادل خبرتها في مجال التنمية من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، غير أنه ليس من الممكن أن يكون هذا التعاون بديلاً للتعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب ويجب العمل على زيادته في حدود مجالها ووفقاً لمبادئها.

٤٣ - السيد طوله (المملكة العربية السعودية): قال إن التنمية والقضاء على الفقر مسؤولية أخلاقية تتطلب جهوداً جماعية للتوصل إلى معالجة أسباب ونتائج الأزمات. وقد قطعت المملكة العربية السعودية شوطاً كبيراً في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وقضت على الفقر قبل عام ٢٠١٥. وأضاف قائلاً إن المملكة العربية السعودية قد ساهمت في جهود التنمية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. من خلال تنفيذ برامج وطنية ودولية وإقليمية والمساهمة في مبادرات صندوق النقد الدولي، وخاصة بالنسبة لخفض عبء الديون. وقد تبرعت المملكة العربية السعودية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لبرنامج الأغذية العالمي وشاركت في صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) ووافقت على تقديم إسهام قدره ١٠٠ مليون دولار إلى مشروع البنك الدولي الذي يهدف إلى دعم التجارة وتخفيف حدة الفقر.

٤٤ - وأضاف قائلاً إن المملكة العربية السعودية تعلق أهمية كبيرة على القضاء على الفقر وسوف تستمر في تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠).

٤٥ - السيدة لي (سنغافورة): قالت إنه في حين لا يزال هناك الكثير الذي ينبغي عمله فإن بلدها قد حقق تقدماً كبيراً في تحسين بنيته الأساسية الاقتصادية والاجتماعية نتيجة لما جرى تقديمه من جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

ووكالات الأمم المتحدة الأخرى من مساعدة وتعاون وخبرة.

٤٦ - وأضافت قائلة إن القضاء على الفقر يتطلب تحقيق نمواً اقتصادياً سريعاً. وهذا يتطلب أن يركز إطار السياسة المتعلقة بتحقيق النمو المستدام والشامل والمتسم بالمساواة على التوظيف المنتج وذلك بالنظر إلى أن إيجاد الوظائف هو الوسيلة الأكثر استدامة لزيادة الأجور ومساعدة الفئات المنخفضة الدخل. واستراتيجيات سنغافورة المتعلقة بالاقتصاد والضرائب تشمل خطة ائتمانية للوظائف تمنح تخفيضات نقدية لكل عامل محلي مُدرج في قائمة المرتبات. وقد قررت الحكومة فعلياً التدخل من أجل تعزيز التماسك والرفاه على المستوى الاجتماعي وذلك بالنظر إلى أن السكان الفقراء لن يحصلوا على الدخل ولن تتاح أمامهم فرص إذا ما كانوا سيتعاملون مع أسواق حرة فقط. وبدلاً من تقديم استحقاقات تركز سنغافورة على إتاحة الفرص، ودعم التعليم وملكية البيوت، ودعم التوظيف عن طريق العمل وليس عن طريق الرفاه. ووجود نظام مالي تقدمي، مقترن بنظام للتحويل يعني أن أسرة معيشية منخفضة الدخل تتلقى أكثر من ٤ دولارات في شكل تحويلات ومزايا مقابل كل دولار تدفعه كضرائب.

٤٧ - والتنفيذ الفعال للاستراتيجيات له أهمية حاسمة بالنسبة للبلدان التي تكون الضرائب والإنفاقات الحكومية فيها منخفضة نسبياً كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي. وعلى هذا فإن الحكومة توجه إنفاقها، وتقلل تكاليفها الإدارية، وتضحّي في كثير من الأحيان بالشمولية مقابل تحقيق الكفاءة، مع العمل في الوقت نفسه على ضمان الفعالية وحسن التوقيت. وتواجه سنغافورة أيضاً تحديات زيادة عدم المساواة وركود مصادر الدخل المنخفض مع تزايد أعداد المسنين، وهو ما يلقي على البنية الأساسية والإنفاق ضغوطاً لا سبيل إلى التخلص منها. وسنغافورة ملتزمة بدعم

التعاون التقني. والجمع بين الموارد والتجارب والخبرات هو الطريقة المثلى لتحقيق تقدّم، وهو ما يرجع بصفة خاصة إلى الطبيعة المتعددة الأوجه للقضاء على الفقر وإلى الحاجة لإشراك مجموعة كاملة من أصحاب المصلحة على المستويين الوطني والدولي.

٥١ - السيدة فينغ كسين (الصين): قالت إنه في حين جرى إحراز تقدّم كبير نحو تحقيق أحد الأهداف الإنمائية للألفية وهو خفض نسبة الفقر المدقع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥ لا يزال أكثر من بليون شخص في جميع أنحاء العالم يعانون من الفقر المدقع، أساساً في جنوب آسيا ومنطقة أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى؛ ولا تزال هناك أعداد كبيرة من الفقراء في البلدان المتوسطة الدخل؛ كما أن جهود تخفيف حدّة الفقر قد أعاققتها بدرجة كبيرة الأزمة المالية العالمية. وكما ورد في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) يُعتبر القضاء على الفقر شرطاً لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة وينبغي لذلك أن يظل بنداً أساسياً من بنود برنامج التنمية لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

٥٢ - ولتحقيق ذلك، ينبغي الحفز على توفير الوظائف باتباع سياسات ملائمة، كما ينبغي أن تُدرج البلدان النامية في خططها الوطنية الشاملة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية استراتيجيات وأهدافاً لتخفيف حدّة الفقر. وينبغي أن تعمل تلك البلدان على انتشار مواطنيها من الفقر من خلال توفير الوظائف المنتجة والعمل الكريم، مع التركيز على الشباب والنساء، ومن خلال تنفيذ مبادرات لإعادة التوزيع وإعادة الهيكلة من أجل تضيق الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وعلى دعم شبكات الأمن الاجتماعي فيها.

٥٣ - وينبغي أن يعالج الفقر في البلدان النامية من خلال تعزيز التعاون الدولي، والتوسّع في تنسيق سياسة الاقتصاد

الجهود الدولية التي تهدف إلى مساعدة البلدان الشريكة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتتطلّع إلى ذلك.

٤٨ - السيد حنيف (ماليزيا): قال إن هناك حاجة عاجلة إلى اتخاذ إجراء متماسك لزيادة القدرات الإنتاجية والاستثمارات، وتوفير المزيد من الوظائف، والمحافظة على دخل الأسر العاملة والفقراء والفئات الضعيفة. وقد حفّضت ماليزيا حدّة الفقرة إلى نسبة ٢,٨ في المائة من السكان ومن المتوقع أن تنخفض النسبة عن ذلك. وإنشاء مصرف للبيانات المتعلقة بالفقر من شأنه أن يساعد في ضمان فعالية برنامج القضاء على الفقر في البلد. ومبادرات القضاء على الفقر تشمل برنامجاً لإصلاح الأراضي وهو برنامج ساعد في خروج المواطنين المشاركين في خطة توزيع الأراضي من دائرة الفقر.

٤٩ - وأضاف قائلاً إن الحكومة قد عكفت على إجراء إصلاحات اقتصادية وسياسية هيكلية من خلال مجموعة من البرامج الموجهة نحو تحقيق نمو اقتصادي مرتفع على نحو يتسم بالاستدامة والشمولية والمساواة وتمكين ماليزيا من أن تصبح بحلول عام ٢٠٢٠ بلداً نامياً. ولضمان العدالة الاجتماعية تعمل الحكومة على تشجيع المشاركة العامة في الاقتصاد، وفقاً للاحتياجات، والمساواة في توفير الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات البنية الأساسية للفئات المحرومة. وقد بدأت ماليزيا في تنفيذ العديد من المبادرات التي تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية وجعل المجتمع متساماً بالنزاهة والعدالة، وهي مبادرات تقدّم المساعدة المالية ومساعدات أخرى بأشكال مختلفة إلى أصحاب الدخل المنخفض والدخل المتوسط. وينصّب التركيز على النساء والشباب والسكان الأصليين.

٥٠ - وعلى المستويين الإقليمي والعالمي ستواصل ماليزيا تبادل الخبرات مع بلدان نامية أخرى من خلال برنامج

تقديم المساعدة إلى البلدان النامية من خلال خبرتها التكنولوجية وبتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٥٦ - السيد الدرّة (العراق): قال إن ظاهرة الفقر لم تنعكس بوضوح في الجهود الإنمائية لبلده بسبب الوضع السياسي السائد منذ ٤٠ عاماً والأزمات المختلفة والهجمات الإرهابية. غير أنه قد جرى إحراز بعض التقدّم بما يشمل زيادة إسهام القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي وميزان المدفوعات وإيجاد الوظائف. ولا يزال لشرعية النظام السابق تأثير سيء على الأمن البشري والاقتصاد والتوظيف، كما أن الفقر يمثل تحدياً رئيسياً أمام التنمية. وقد اعتمدت الحكومة خطة خمسية لتعزيز اقتصاد يستند إلى السوق الحرة وللسيطرة على التضخم وتحقيق استقرار العملة بما يؤدي إلى تحسن واضح في دخل الأفراد.

٥٧ - وأضاف قائلاً إن الحكومة تسعى إلى تحقيق الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر والأهداف الإنمائية للألفية. والحكومة تركّز على زيادة الإنتاجية وإيجاد الوظائف وتقديم القروض الميسّرة للفقراء بتشجيع العمل الزراعي؛ وتقديم القروض من أجل ممارسة الأنشطة المولّدة للدخل؛ وإعادة النظر في الحدّ الأدنى للأجور يومياً وفقاً لخط الفقر الوطني؛ ودعم جهود المجتمع المدني التي تهدف إلى مساعدة الفقراء؛ وكذلك بتحسين الرعاية الصحية، وخدمات الوقاية والعلاج، وإمكانية الحصول على المياه النظيفة، وتعليم الفقراء، والالتحاق بالمدارس بعد المرحلة الابتدائية. والحكومة تشدّد أيضاً على الحكم الرشيد كوسيلة لتسهيل تنفيذ الاستراتيجية والحدّ من الغش وتحسين الهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ومما له أهمية أيضاً توفير الحماية الاجتماعية الفعّالة وتوسيع نطاق إقامة البنى الأساسية، وكذلك تنفيذ تكنولوجيات ملائمة وإقامة تعاون مع المنظمات والمؤسسات ذات الصلة المعنية بالتكنولوجيا والبحوث. غير أن الوفاء بالالتزامات المتعلقة بتقديم المعونة

الكلي، وإصلاح النظام المالي الدولي، وتعزيز جولة الدوحة بهدف إيجاد بيئة خارجية مواتية لتنمية البلدان النامية. ويجب أن تفي البلدان المتقدمة النمو بالتزاماتها تجاه المساعدة الإنمائية الرسمية وأن تفتح أسواقها للبلدان النامية مع تقديم مساعدة لتخفيف عبء الديون ودعم الجهود الأخرى التي تهدف إلى القضاء على الفقر. وينبغي أن تعمل منظومة الأمم المتحدة من جانبها على دعم جهودها الرامية إلى التنسيق بين الوكالات وذلك من أجل ضمان التنفيذ الفعّال لخطة عمل عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر من خلال تنفيذ إجراءات مثل التدريب وتنمية المهارات وتبادل المعلومات.

٥٤ - ومنذ عام ١٩٧٨ انتشرت الصين ما يزيد عن ٢٠٠ مليون شخص من الفقر المطلق بما يعادل نسبة ٧٥ في المائة ممن تم انتشالهم من الفقر في العالم النامي. غير أنه لا تزال هناك تفاوتات صارخة بين التنمية في المناطق الحضرية والتنمية في المناطق الريفية في الصين، وهناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود المستدامة والطويلة الأجل لسدّ هذه الفجوة. وتطبيق المعايير الجديدة للأمم المتحدة لا يزال ١٢٨ مليون شخص صيني يعيشون في مستوى أدنى من خط الفقر بما يشكّل حوالي عُشر إجمالي فقراء العالم. ولهذا فإن الصين لا تزال ملتزمة بالقضاء على الفقر المدقع بحلول عام ٢٠٢٠. بما يحقق على نحو كامل تنفيذ برنامج البلد المتعلق بالقضاء على الفقر للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. وفي الوقت نفسه ستواصل الصين بذل جهودها، في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب، لمساعدة البلدان النامية الأخرى في جهودها الرامية إلى القضاء على الفقر.

٥٥ - والتنمية الصناعية المستدامة هي القوة المحركة الرئيسية للقضاء على الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي في البلدان النامية في السياق العالمي الحالي للنمو السكاني وتغيّر المناخ وتزايد عدم المساواة. وفي إطار هذا المسعى تقوم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بدور لا غنى عنه في

تعاوناً وثيقاً وفعالاً فيما بين جميع الجهات صاحبة المصلحة. وكمبوديا ملتزمة التزاماً وثيقاً بالقضاء على الفقر والجوع مع العمل على حلّ مشكلات الأمن الغذائي وتغيّر المناخ والمسائل الجنسانية من خلال تحقيق توازن بين حفظ البيئة وسلامتها، من ناحية، والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية المستدامة من ناحية أخرى. غير أن التغلّب على العقبات القائمة يتطلب تنفيذ برنامج عمل اسطنبول على نحو كامل وفعال والحصول على مساعدة مالية وتقنية من المجتمع الدولي.

٦١ - السيدة الحديد (الأردن): قالت إن الهدف النهائي للبرنامج الإنمائي لفترة ما بعد عام ٢٠١٥ يشمل اتباع نهج للقضاء على الفقر يتضمّن الركائز الثلاث المتمثلة في التنمية المستدامة وتعزيز الدمج والتمكين. وأضافت قائلة إن الأردن يعطي أولوية لتنمية الموارد البشرية وذلك بالنظر إلى أن رأس المال الاجتماعي له أهمية أساسية بالنسبة لتخفيف حدة الفقر وتحقيق التنمية البشرية المستدامة والتنمية الاقتصادية، خاصة وأن نسبة ٢٠ في المائة من سكانه يعيشون في مناطق ريفية يسود فيها الفقر، والبيئة فيها آخذة في التدهور بدرجة كبيرة، كما أنها معرضة للتآكل والتصحر.

٦٢ - والاستراتيجية الحكومية الجديدة لمكافحة الفقر تهدف إلى حماية الجماعات المعرضة للخطر ودعم مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية. ويجري تنفيذ برنامج وطني يجعل التمويل المتناهي الصغر متاحاً بدرجة أكبر ويمكن تحمّله، وأثبت هذا البرنامج فعاليته بالنسبة لتخفيف حدة الفقر. ومع ذلك فإن الفقر لا يزال سائداً، كما أن القضاء عليه يتطلب الالتزام وبذل جهود منسّقة من جانب الجهات صاحبة المصلحة والأفراد والمجتمعات المحلية.

٦٣ - السيد علييف (أذربيجان): قال إن موضوع العقد الثاني، وهو العمالة الكريمة والمنتجة، موضع للترحيب بالنظر

وفقاً للبرامج الزمنية المحدّدة، وخاصة الالتزامات المتعلقة بتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية، له أهمية حيوية وينبغي عدم الإخلال به بسبب الأزمة المالية العالمية.

٥٨ - السيد ناي (كمبوديا): قال إنه ينبغي ألاّ تؤدّي الأزمة المالية العالمية إلى تحويل الانتباه بعيداً عن التحديات والعقبات الجديدة والناشئة التي تواجه التنمية المستدامة وأقل البلدان نمواً والجهود التي تبذلها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية معرضة بصفة خاصة لهذه الأزمة وللمعاناة بسبب عبء الديون وعدم الوفاء بالالتزامات المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية. وينبغي أن تظلّ الأهداف الإنمائية للألفية مدرجة بثبات في خطة التنمية، كما أن اعتماد الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) وبرنامج عمل اسطنبول للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ والالتزامات الواردة فيه هو موضع للترحيب.

٥٩ - وعلى الرغم من محدودية موارد كمبوديا فإنها تتوقّع أن تحقق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥ وأن تحفّض مستوى الفقر بنسبة ٢٠ في المائة في عام ٢٠١٢. والاستراتيجية الوطنية لكمبوديا للفترة ٢٠١١-٢٠١٥ تعزّز النمو بين الفقراء والفئات الضعيفة وتوجيه التنمية نحوهم، كما أنها تهدف إلى انتشالهم من الفقر عن طريق التنمية الدولية للمجتمع وإيجاد الوظائف وتحسين سبل العيش وإتاحة الحصول على الخدمات الصحية والغذاء.

٦٠ - وكمبوديا ملتزمة بقوة بمحاربة الأمراض المذكورة في الهدف ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية. وقد انخفض معدل الوفيات للمصابين بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ عاماً و ٤٩ عاماً. وأجرت كمبوديا إصلاحاً يتعلق بالأمن الغذائي وتوفير التغذية الكافية من أجل تحسين الصحة والتغذية والأمن الغذائي في المناطق الريفية. وتعزيز الأمن الغذائي يتطلب

التنمية العادلة بما يشمل تشجيع المزارعين على استخدام أصناف الأرز القابلة للتسويق والعالية الإنتاج مع إنشاء مزارع متكاملة كوسيلة مدرة للدخل. وإضافة إلى هذا فإن الحكومة تشجّع الاستثمار المباشر الأجنبي في المراحل النهائية للصناعات وتعطي أولوية للتدريب المهني والتقني كطريقة لإيجاد الوظائف وبناء القدرات بالنسبة للسكان الريفيين.

٦٦ - ووفقاً لبيانات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، انخفضت نسبة الفقر في ميانمار من ٣٢ في المائة إلى ٢٦ في المائة، غير أن هناك حاجة إلى أن تنخفض النسبة إلى ١٦ في المائة في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. ومع تزايد الدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي تأمل ميانمار في أن تحقق جهودها الإنمائية نجاحاً أكبر وأن تتغلب على التحديات التي ستواجهها. وأعرب عن تقدير ميانمار للمساعدة المالية المقدمة من البنك الدولي من أجل المشاريع الريفية التي ينفذها المجتمع المحلي كجزء من استراتيجية تركز على إصلاح المؤسسات من أجل تقديم خدمات أفضل إلى شعب ميانمار. وقال إن هذا من شأنه ليس فقط زيادة الثقة في برنامج ميانمار المتعلق بالحدّ من الفقر وبتدابير الإصلاح بل أيضاً تسهيل حصول ميانمار على المساعدة الإنمائية الدولية واستئناف تنفيذ برنامج قطري كامل. وهناك حاجة إلى أن يقدم جميع الشركاء ذوي الصلة تعاونهم المتكامل والمنسق والمتناسك من أجل تحقيق أهداف للقضاء على الفقر متفق عليها دولياً بما يشمل الأهداف الإنمائية للألفية. وفي حين أنه ينبغي أن تكون للقضاء على الفقر أولوية في البرنامج الإنمائي لفترة ما بعد عام ٢٠١٥ فإنه يتعيّن أن تواصل الأمم المتحدة دعمها بتنفيذ خطة العمل المتعلقة بالعقد الثاني التي تشمل المنظومة بكاملها وذلك بالتعاون مع جميع الجهات الأخرى صاحبة المصلحة.

٦٧ - السيد تاراهاشي (اليابان): قال إن اليابان تعطي أولوية للقضاء على الفقر في سياستها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية، كما أنها تدعم بفعالية التنمية البشرية

للاترباط القائم بين التوظيف والقضاء على الفقر. وأضاف قائلاً إن تحوّل أذربيجان إلى اقتصاد السوق مع التركيز على تحقيق تنمية تركز على الشعب وسياسات شاملة مع نمو مستدام يتيح اتباع استراتيجيات وأطر تنظيمية لحفز النمو الإقليمي والنهوض بتنمية القطاع الخاص والاستثمار. وأشار إلى أن اللاجئين والمشردين داخلياً في أذربيجان، وهم ضحايا العدوان الأرميني، معترف بهم على أنهم أكثر الفئات تعرّضاً للفقر. وقد اتخذت الحكومة تدابير لإعادة الدمج من أجل تقديم أشكال مختلفة للمساعدة، غير أن هذه التدابير الشاملة شكّلت عبئاً اقتصادياً لفترة تزيد عن ٢٠ عاماً. ومنذ عام ٢٠٠٤ انخفضت حدّة الفقر وجرى إيجاد ١,١ مليون وظيفة، كما أن دخل السكان زاد بنسبة ١٢ في المائة ولم يزد معدل التضخم عن ١,٥ في المائة.

٦٤ - وبالنظر إلى أن الزراعة تمثل الصناعة الأساسية وإلى أن نسبة السكان الذين يقيمون في مناطق ريفية تبلغ ٤٩,٣ في المائة فإن تعزيز التنمية الريفية والزراعية له أهمية أساسية؛ ولهذا فإن المساعدة التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وخاصة في مجال بناء القدرات المؤسسية والبشرية، هي موضع للترحيب. وبالمثل، تقوم منظمة العمل الدولية بدور هام في توفير المزيد من الوظائف للشباب في أذربيجان. والعمالة الكاملة والمنتجة لها أهمية أساسية بالنسبة للقضاء على الفقر. ومن هذه الناحية، سوف يكون لتبادل أفضل الممارسات ومواصلة دعم منظومة الأمم المتحدة دور فعّال، خاصة في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

٦٥ - السيد زان (ميانمار): قال إن عدد الفقراء لا يزال آخذاً في الزيادة في أقل البلدان نمواً. وهناك حاجة إلى مضاعفة الجهود من أجل تحقيق التنمية العادلة التي ينصب التركيز فيها على إيجاد الوظائف والعمل الكريم للجميع. وفي ميانمار، شكّلت الحكومة لجاناً مختلفة، ووضعت برامج، كي يستفيد السكان الريفيون، الذين يشكلون فئة كبيرة، من

٧٠ - والقضاء على الفقر يتطلب تنفيذ استراتيجيات متعدّدة القطاعات. ومن شأن تحسين مؤشرات الفقر ضمان أن يتضح الوضع على نحو أكثر دقة. وتوجد حاجة إلى وضع استراتيجيات تعطي أولوية لأنشطة توليد الدخل وتوفير عمل كريم وخاصة للنساء والشباب. والسياحة البيئية تتيح العديد من المزايا الاقتصادية ولها أثر مباشر على العمالة المحلية. ومن الممكن أيضاً أن يؤدي نقل التكنولوجيا إلى تخفيف حدة الفقر في البلدان النامية.

٧١ - وقد خطت المغرب خطوات واسعة في القضاء على الفقر في السنوات الأخيرة واستفاد ما يزيد عن ٥ ملايين شخص من المرحلة الأولى للمبادرة الوطنية للمغرب التي تتعلق بالتنمية البشرية وتشمل ٢٢ ٠٠٠ مشروع. وتهدف المرحلة الثانية التي بدأت في عام ٢٠١١ إلى تعزيز المكاسب وإيجاد وظائف ثابتة وتحسين نوعية حياة السكان عن طريق بناء القدرة البشرية وتحسين نظام التعليم وتوفير الأمن الاجتماعي للجميع وخاصة بين الفئات الأكثر حرماناً.

٧٢ - وفي حين جرى إحراز تقدّم إيجابي في محاربة الفقر فإن هذا التقدّم معرض لأن يتقوّض بسبب آثار الأزمة الاقتصادية العالمية وتغيّر المناخ. والعقد الثاني، الذي يشدّد على أهمية تعبئة الموارد المالية، يمثّل فرصة حقيقية لتوطيد المكاسب والتقدّم. غير أنه يجب العمل على تعبئة الموارد من أجل تعزيز النمو المستدام والاستثمار في البلدان النامية. وتحسين التنسيق فيما بين مختلف وكالات الأمم المتحدة والبلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو هو عنصر رئيسي يسهم في تحقيق النجاح.

٧٣ - وينبغي أن يركّز البرنامج الإنمائي لفترة ما بعد عام ٢٠١٥ على الركائز الثلاث؛ كما ينبغي تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال محاربة الفقر وتلافي آثار الأزمة الاقتصادية والمالية. غير أن الوقت قد حان لأن تكون مسألة

والاجتماعية في البلدان النامية. والقيام سنوياً برصد القضاء على الفقر له أهمية وذلك بالنظر إلى أن خفض عدد الأشخاص الذين يعانون من الفقر المدقع قد انطوى على تفاوتات في جميع أنحاء العالم، كما أن خفض عدد الأشخاص الذين يعيشون على حافة الفقر اتسم بالبطء.

٦٨ - وقبل حلول السنة المحدّدة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بثلاث سنوات فقط ينبغي أن تركز المناقشات المتعلقة بالبرنامج الإنمائي لفترة ما بعد عام ٢٠١٥ على القضاء على الفقر مع وجود مجموعة كبيرة من المسائل التي توجد حاجة لبحثها. غير أنه ينبغي على جميع الأطراف أن تشارك في تلك الجهود وتتوحّد في إطار ملكية البلدان التي يشملها البرنامج. ومن شأن الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الإسهام بدرجة كبيرة في جهود البلدان التي يشملها البرنامج. ومن المتوقع أن تكون السياسة متمسمة بالتماسك وأن تكون الشراكات شاملة لمنظومة الأمم المتحدة بكاملها. وإضافة إلى هذا فإنه ينبغي التأكيد على المشاركة من جانب الشباب. وأشار إلى أن اليابان ملتزمة بهذه الجهود، وهي تضع في الاعتبار الأمن البشري بصفة خاصة وفي ظل الأزمة الاقتصادية التي جعلت الأشخاص الذين يعانون من الفقر أكثر الفئات تعرّضاً للخطر.

٦٩ - السيد سويس (المغرب): قال إن القضاء على الفقر معرض لاحتمال مواجهة آثار متعدّدة للأزمة المالية العالمية وعدم استقرار أسعار الغذاء وارتفاع تكاليف الطاقة. والتقدّم الحرز لم يكن منتظماً، بما في ذلك داخل أفريقيا التي لا تزال تتأثر بصفة خاصة بالفقر مع تفاقم الوضع بسبب الأحداث المتعلّقة بحالة الطقس. ويجب أن يفرض المجتمع الدولي إجراءات إلزامية.

أفضل الممارسات وتتعاون على المستوى الدولي بالنسبة لبذل جهود مشتركة من أجل تخفيف حدة الفقر.

٧٥ - السيدة بن دور (إسرائيل): قالت إن الأمر الأساسي بالنسبة للقضاء على الفقر يتمثل في تمكين الناس، وخاصة النساء والشباب، من إعالة أنفسهم؛ كما أن الحصول على عمل كريم وعلى دخل مأمون له أيضاً أهمية أساسية. وعلى الرغم من تأثر إسرائيل أيضاً بالأزمة الراهنة فإنها عملت على تشجيع المشاركة في قوة العمل والحصول على التعليم وتنظيم المشاريع داخلياً وفي الخارج. والحكومة تقدم ائتمانات ضريبية للآباء والأمهات الذين يمارسون أعمالاً وتدعم برامج رعاية الأطفال والبرامج التي تعقب الدراسة وذلك من أجل تلبية احتياجات أفراد الطبقات المتوسطة الذين يقومون بدور رئيسي في تحقيق التماسك الاجتماعي مع استمرارهم في مراعاة الفئات التي تحصل على أقل قدر من الحقوق. ويجري أيضاً تقديم التدريب التكنولوجي ومهارات القيادة عقد حلقات عمل تمكينية، وخاصة لليهود الأرثوذكس والسكان الإسرائيليين العرب.

٧٦ - وإسرائيل تشجع تنظيم المشاريع في المجتمع بكامله بأساليب من بينها حاضنة للتكنولوجيا تدعم حوالي عشرين شركة ناشئة. ويجري تشجيع النساء البدويات والنساء الإسرائيليات العربيات على إقامة مشاريع بالغة الصغر من صندوق إنمائي وطني قدم قروضاً بما يزيد عن ٤٠٦ ملايين دولار إلى ٨٠٠٠ مشروع من المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة ١٨ عاماً وهو مما أدى إلى توفير ٤٠٠٠٠ وظيفة.

٧٧ - والحصول على التعليم والرعاية الصحية له أهمية أساسية بالنسبة لكسر حلقة الفقر. ومركز إسرائيل للتعاون الدولي "ماشاف" ينفذ أنشطة في جميع أنحاء العالم بوسائل من بينها تقديم التعليم إلى الشباب في أمريكا اللاتينية في مجال

الفقر موضعاً للاهتمام ولوضع استراتيجيات تهدف إلى مواجهة هذه الآفة.

٧٤ - السيدة فومينه ثوي (فييت نام): قالت إن الدور الرئيسي للأنشطة الإنمائية التي تقوم بها الأمم المتحدة ولتنسيق تلك الأنشطة له أهمية أساسية وأكد عليه نجاح بلدان عديدة في خفض معدلات الفقر إلى النصف. غير أن المجتمع بحاجة إلى أن يظل ملتزماً ببذل جهود متنوعة للقضاء على الفقر. وقد شهدت فييت نام في الفترة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١١ انخفاضاً بنسبة ٧٥ في المائة في عدد السكان الذين يعانون من الفقر المدقع، مما يعكس اتسام إرادتها السياسية وسياساتها الإنمائية بالقوة. والوضع الجديد لفييت نام الذي يتصف بانخفاض الدخل المتوسط وتناقص المساعدة الإنمائية الرسمية والتوقعات الاقتصادية ينطوي على تحديات عديدة. ومع تطوّر الوضع على أرض الواقع وضعت فييت نام استراتيجية للحدّ من الفقر للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، وهي استراتيجية تركز على فئات السكان الأكثر ضعفاً. والتدابير التي اتخذت تشمل استثمار البنية الأساسية في المناطق الفقيرة، والمساعدة الزراعية، وتقديم القروض بشروط تفضيلية إلى الفقراء، وتوفير المساكن للأسر المنخفضة الدخل التي تقيم في المناطق الحضرية. وعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها فييت نام فإنها تنفق الكثير على تحقيق الرفاه الاجتماعي، كما أن نسبة الفقر انخفضت بمقدار ٢ في المائة في عام ٢٠١٢. وكأساس للحدّ من الفقر على نحو مستدام سوف تعمل فييت نام على تعزيز الحماية الاجتماعية وإيجاد عمل مستقر وكريم مع تشجيع النمو الاقتصادي. ومن هذه الناحية كان الدعم الذي قدمته منظمة العمل الدولية والمساعدة التي قدمتها الأمم المتحدة بالنسبة لتحسين إمكانية الحصول على العمل الكريم وفرص الحصول على دخل موضعاً للترحيب. وفييت نام تقف على استعداد لأن تتبادل

وزيادة الطاقة الإنتاجية وتوحي المرونة والقدرة على التحمل لفترات طويلة.

٨٠ - وبدون توفير الحماية الاجتماعية الأساسية لن يكون من الممكن ضمان تحقيق انتعاش اقتصادي مستدام اجتماعياً. وعلى هذا فإن المجموعة تدعو إلى توسيع نطاق قاعدة الحماية الاجتماعية من أجل مساعدة البلدان الفقيرة وأقل البلدان نمواً على وضع آليات مستدامة كعنصر أساسي لاستراتيجيات التنمية والقضاء على الفقر. ومن هذه الناحية ينبغي أن يكون وصول الجميع إلى قاعدة الخدمات الاجتماعية وقاعدة الحماية الاجتماعية أحد أهداف التنمية المستدامة.

٨١ - والجماعة تتطلع إلى الاطلاع على التقرير الذي طلبت الأمم المتحدة تقديمه في الوثيقة الختامية لاجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن الشباب وخاصة فيما يتعلق بوضع استراتيجية عالمية لمعالجة بطالة الشباب. وينبغي رفع مستوى إمكانات الشباب إلى أقصى حد ممكن وذلك بوسائل من بينها توفير التعليم الملائم الذي يلبي الاحتياجات الاقتصادية لأقل البلدان نمواً من أجل إتاحة الحصول على وظائف منتجة. وإيجاد فرص لممارسة الأعمال الحرة وتنظيم المشاريع يتطلب تعبئة قدر كبير من الموارد لتنفيذ إصلاحات تعليمية وضمان إيجاد الوظائف. وتعزيز القدرة الإنتاجية يرتبط ارتباطاً مباشراً بعمالة الشباب. والسياحة البيئية تحظى باهتمام بالغ وينبغي زيادة دمجها في قنوات السياحة العالمية، وخاصة بالنظر إلى أنها تمكن أقل البلدان نمواً من إشراك الفئات الفقيرة من السكان في أنشطة مدرّة للدخل يمكن دعمها من خلال تقديم القروض المتناهية الصغر وبرامج لتمويل المتناهي الصغر.

٨٢ - والتعاون من أجل تحقيق التنمية الصناعية ينطبق أيضاً على أقل البلدان نمواً، ومع ذلك فإنه لم تتم الإشارة إليه في التقرير الوارد في الوثيقة A/67/223. والهياكل الاقتصادية لتلك البلدان كانت راكدة إلى حد كبير في العقود الأخيرة

مهارات مباشرة الأعمال الحرة وتنفيذ مشاريع مختلفة تتعلق بالصحة والزراعة في أفريقيا. والإنتاجية الزراعية والتنمية الريفية لهما أهمية أساسية بالنسبة لتحسين الأمن الغذائي وإنشاء أسواق قادرة بدرجة أكبر على مقاومة الصدمات. والتنمية المستدامة تشمل في الواقع مجالات إنمائية عديدة تمثل عناصر أساسية في جهود القضاء على الفقر. وقد وقّع مركز "ماشاف" اتفاقاً تعاونياً مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بشأن بناء القدرات في مجال التكنولوجيا الزراعية، وتقديم الدعم إلى المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، وتنظيم المشاريع الريفية، وتمكين المرأة. وإسرائيل تشجّع جميع الدول على أن تحذو حذوها.

٧٨ - والجهود التي تقوم بها إسرائيل لتحقيق التنمية تركز بشكل خاص على النساء. والنساء تستثمرن نسبة ٩٠ في المائة من مكتسباتهن في أسرهن، وهو ما يؤدي إلى آثار إيجابية بالنسبة للمجتمع بكامله. وعلى هذا فإنه يجب أن تقدّم إلى النساء الأدوات التي تساعد على تحقيق الرخاء. بما في ذلك القدرة على اتخاذ قرارات بشأن الإنجاب. ولتحقيق ذلك، نظم مركز "ماشاف" منتدى للنساء صاحبات المشاريع التجارية في منطقة جنوب - شرق أوروبا حيث اكتسبت المشاركات في المنتدى معرفة قيّمة بالنسبة لموضوعات متعددة وقمن بتنظيم حلقة عمل دولية بشأن تمكين النساء الريفيات من خلال تنظيم المشاريع الزراعية.

٧٩ - السيد زينسو (بنن): تحدّث نيابة عن مجموعة أقل البلدان نمواً وقال إن برنامج عمل اسطنبول له أهمية مع تفاقم الأوضاع في أقل البلدان نمواً وفقد مكاسب عديدة في أعقاب الأزمات ونتيجة للظواهر الجوية السيئة. والأرقام المتعلقة بالفقر تثير الانزعاج وتتطلب تحقيق تقدّم عاجل وموضوعي وملمس. وضمان تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية على نحو يتسم بالاستدامة والشمولية والمساواة يتطلب إزالة العوائق

القوة على نحو غير قانوني ضد سيادة أذربيجان ووحدة أراضيها. وإضافة إلى هذا فإن تأييد أرمينيا لإخلاء الدول ذات السيادة من جماعات الأقلية العرقية عندما تكون هي نفسها قد أخلت أراضيها والأراضي المحتلة من جميع الأرمن غير المنتمين لجماعات عرقية إنما ينطوي على نفاق. وقالت إنه إضافة إلى هذا فإن النقاش كان يتعلق بالقضاء على الفقر وإن وفدها كان يشدد على أنه قد أشير في تقرير الأمين العام إلى الجماعات الضعيفة. وأضافت قائلة إن وفدها يعتقد بأن اللاجئين والأشخاص المشردين داخلياً الأذربيجانيين الذين طردتهم أرمينيا من المناطق المحتلة يدخلون في هذه الفئة.

٨٥ - السيد ساهاكوف (أرمينيا): قال إن اللجنة الثانية ليست المحفل الملائم لإثارة مسائل سياسية داخلية. غير أنه أكد أن أرمينيا لم تنصرف إلاً دفاعاً عن النفس لحماية شعب ناغورنو-كاراباخ في ممارسته لحق تقرير المصير ولتفادي حدوث مذبحه وترحيل جماعي. واختتم حديثه قائلاً إن أرمينيا تعلق أهمية بالغة على السلم والأمن وحقوق الإنسان التي تعتبر متطلبات أساسية لتحقيق التنمية في المنطقة.

٨٦ - السيدة ماما دوفافا (أذربيجان): قالت إن الاحتلال الأرميني يمثل حقيقة موثقة غير قابلة للتفسير. وأضافت قائلة إنه ليس من الممكن أن تواصل أرمينيا احتلال المنطقة وتندرع بالدفاع عن النفس. وقد لجأت أرمينيا إلى استخدام القوة على نحو غير قانوني وارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بل وجريمة الإبادة الجماعية. والإجراءات التي تتخذها أرمينيا ضد مجتمع متعدد الأعراق تتعارض مع القانون الدولي ولهذا فإن مصيرها هو الفشل. واختتمت حديثها قائلة إن أذربيجان تدعو أرمينيا إلى أن تأخذ ذلك في الاعتبار وتمتنع عن الإدلاء مستقبلاً ببيانات غير صحيحة في واقع الأمر.

رُفعت الجلسة في الساعة ١٨/٢٥.

مع تعرّض الصناعة للتقويض في بعض البلدان مما أدّى إلى إعاقة التنوّع الاقتصادي وبناء القدرات المنتجة وأنشطة الصناعات التحويلية. وقد تأثرت أقل البلدان نمواً بالانخفاض الحاد في صادرات المواد الصناعية والماكينات والمعدات وأثره على بناء القدرة المنتجة وقدرة الحكومات على أن تدعم بنشاط مؤسسات الأعمال التجارية وأن تتيح للشباب فرص مزاولة الأعمال الحرة. وأقل البلدان نمواً بحاجة إلى إقامة شركات قوية ودائمة مع شركاء في التنمية من أجل التغلب على العقبات وتحقيق التنمية المالية على نحو يتسم بالكفاءة. ومن هذه الناحية تدعو المجموعة إلى اتباع نهج متكامل إزاء وضع تدابير تعجّل بالقضاء على الفقر وتشجيع تمكين الفقراء والفئات الضعيفة مع معالجة التحديات والقيود المركّبة التي تواجه أقل البلدان نمواً. وينبغي أن تكون هذه المسائل من بين المكوّنات البارزة للبرنامج الإنمائي لفترة ما بعد عام ٢٠١٥، كما ينبغي أن تواصل الأمم المتحدة تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالعقد الثاني والتي تشمل النظام بكامله وذلك بالتعاون مع الدول الأعضاء وجميع الفئات الأخرى صاحبة المصلحة.

بياناً أدلى بها ممارسةً لحق الردّ

٨٣ - السيد ساهاكوف (أرمينيا): قال إن البيان الذي أدلى به ممثل أذربيجان هو بيان مضلل بإشارته إلى عدوان أرميني ضد بلده. وفي الواقع كانت هناك حرب شنتها أذربيجان واستخدمت فيها في البداية دبابات وصواريخ وقذائف في محاولة لقمع شعب ناغورنو-كاراباخ في ممارسته السلمية لحقه في تقرير المصير.

٨٤ - السيدة ماما دوفافا (أذربيجان): قالت إن الوثائق قد أثبتت أن أرمينيا هي التي شنت الحرب، وهو ما أدّى إلى احتلال ناغورنو-كاراباخ وسبع مناطق مجاورة، والقيام بعمليات تطهير عرقي جماعي، وإقامة كيان فرعي منفصل على أساس عرقي. وما يُطلق عليه اسم "الحق في تقرير المصير" جرى الإقرار من جانب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة بأنه يقترن باستخدام